الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات أطفال طيف التوحد

أ. د. لطيف غـازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص

يستهدف البحث من الموسوم (الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد)، من خلال التحقق من الأهداف الآتية: التعرف على الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الأعتقاد القائم بعدالــة العالم بالأعتماد على نظرية الأعتقاد القائم بعدالــة العالم ، (Lerner & Melvin) وتعريفه للمفهوم ، وقد تحقق الباحث من الخصائص السايكومترية للمقياس ، أذ تم أستخراج الصدق بطريقتين وهما : الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما أستخرج الثبات بطريقتين هما : أعادة الأختبار ، فبلغ معامل الثبات (0,79)، والفاكرنباخ فبلغ معامل الثبات (0,78)، وتكون المقياس بصيغته النهائية من (21) فقرة صالحة لقياس مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم .

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية البالغة (100) معلمة من معلمات أطفال طيف التوحد في بغداد ، اللواتي تم أختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية ، وبعد معالجة البيانات أحصائيا، تم التوصل الى النتائج الآتية : إن أفراد عينة الدراسة يمتلكون الأعتقاد القائم بعدالة العالم ، وقد توصل الباحث الى جملة من الأستنتاجات والتوصيات.

The Existing Belief in the Justice of the World among the Female Teachers of Children with Autism Spectrum

Prof. Lateef Gazi Maki

Ministry of Higher Education & Scientific Research

Psychological Research Center

Abstract

The entitled research (The Existing Belief in the Justice of the World among the Female Teachers of Children with Autism Spectrum) aims for achieving the following objective:

Identifying the existing belief in the justice of the world among the female teachers of children with autism spectrum. To achieve the objectives of this research, the researcher has built a measurement of the existing belief in the justice of the world depending on the theory of existing belief in the justice of the world by (Lerner & Melvin) and their definition of that concept. Additionally, the researcher has checked the psychometric properties of this measurement, where the validity of the research is concluded by two means which are: face validity and construct validity. Besides, the reliability of the research is found by two means which are: re-test where the reliability coefficient is (0.79) and Cronbach's alpha where the reliability coefficient is (0.78). The final forma of the measurement consists of (21) valid items for measuring the existing belief in the justice of the world.

The measurement is applied after that upon the research samples which are (100) female teachers of children with autism spectrum in Baghdad. Those teachers are selected in a random way and after processing the data statistically, the following results are reached: the individuals who represent the date of this study have the existing belief in the justice of the world. Also, the researcher reaches to a group of conclusions and recommendations.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة أليه:

لقد شدد علماء النفس الى أن التأثير الذي يحدثه الأعتقاد القائم بعدالة العالم في ردة الفعل الدفاعية التي تخص شعور الفرد بالظلم والتهميش، فقد أشارت هيلاندردون (1987)، الى أن الأفراد الذين لديهم درجات عالية على مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم هو أكثر أحتمالا لردة الفعل على المواقف الغير عادلة والتي تبين مدى الحاجة الى الأيمان بالأعتقاد بعدالة العالم ،ومن هذا المنطلق تبرز الدعوة الى دراسة الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية والأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة ، لأن تربية الأنسان على هذه المتغيرات تجاه مايصدر عنه من أقوال وسلوك وقرارات هي مسألة على قدر كبير من الأهمية ،ومن هنا تكمن مشكل الدراسة التطبيقية للدراسة الحالية من خلال بناء مقياييس الشخصية الأيجابية وتحمل المسؤولية الأجتماعية والأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى التدريسيين في الجامعة ضرورة ملحة ،حيث يمكن أفادة التدريسيين منها ، والأستفادة منهما في دراسات آخرى ، ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات الحالية حسب علم الباحث المتواضع ،وأحساسا من الباحث بمشكلة دراسته ،وبما أننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت مطالبها وكثرت ضغوطاتها وطموحاتها ،لذلك تطلب وجود أناس قدوة من الأساتذة يكون لهم الباع الكبير في التأثير بتعليم الأجيال القادمة على أسس راقية ،وبما أن التدريسيين في الجامعة وقع عليهم مهمة تربية الأجيال وبناء الوطن وتطور المجتمع ،لذا تطلب أمتلاكهم هذه المواصفات المهمة في شخصياتهم الأيجابية نتيجة أعتقادهم القائم بعدالة العالم ، وبالرغم من كل الشواهد عن حجم الدمار الذي لحق بحياة المجتمع في العقد الأخير ، تتوافر مؤشرات ملفتة للنظر على وجود أعتقاد دفاعي عقلاني لبعض أفراده لتبرير ظلم العالم أو أسباغ العدالة عليه ' الأمر الذي يستدعي بحث هذه المشكلة من المنظور النفسي

والأجتماعي لتحديد مدى خطورتها بالنسبة لحركة المجتمع عموما للتعرف على هذا المفهوم في البحث الحالي لدى التدريسيين بوصفهم ممهدين للمستقبل وقيادة المجتمع ، فقد أختار الباحث هذا المتغير المهم للتعامل مع هذه المشكلة من خلال قياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم بوصفه مفهوما مهما في حياة الناس مستهدفا من ذلك الأستدلال على مدى أسهاهما في المعرفة التي تكتنف هذ الأعتقاد لدى التدريسيين في الجامعة،وبناء على ماتقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتجلى في الأجابة على كل هذه التساؤلات: لهذا جاءت هذه الدراسة بالتساؤل على قياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم ، والتعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الأعتقاد القائم بعدالة العالم وفقا لمتغير الذكور والأناث ،وتعد عملية التعليم من العلميات المهمة والضرورية للمساهمة في بناء وتطوير النهضة الشاملة للمجتمع ،وبما أن مراكز ومعاهد أطفال طيف التوحد تعد عملية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في مساعدة الاطفال على مواصلة حياتهم بشكل طبيعي من خلال وضا أنشطة علمية متعددة ،ويكمن البحث الحالي على أنها من الدراسات المهمة التي تنظر الى الطفل والمعلمة على أنه عنصر مهم في التربية لكي يعيشوا بسعادة في هذا العالم ،ويعد مفهوم العدالة واحدا من أهم المفاهيم وأكثر المو ضوعات قدسية وشيوعا في السلوك الأنساني ،وللعدالة سيادة على بعض الفاهيم المقاربة لها ،كالحرية والمساواة ذلك لأنها لاتقف عند حد معين ، فقد يطالب الناس مزيدا من الحرية وفجأة يضطرون الى التوقف عند حد معين حتى لاتنقلب الحرية الى نقيضها ،الأ أنهم لايستطيعون التوقف عن محاولة أن يكونون عادلين ، فالعدالة بهذا المعنى هي الخير العالم الذي يستطيع تنظيم العلاقة بين مفهومي الحرية والمساواة (ظاهر ،1978،ص185-186).

ويقود الأيمان بعدالة العالم الى ردود فعل مبنية على الأعتقاد بعدالة العالم مثل السعي بأتجاه السلوك العادل وبالعكس وأستيعاب الظلم والأظطهاد ،وبالتالي يمكن أن

ينظر أليه على أنه مورد يحافظ على الرفاهية والصحة النفسية للأنسان (dalbert&dsnat,2015,487-493)

وقد أشار (هارفرد وكوري، 1999) ،الى أن الأفراد الذين يؤمنون بالأعتقاد القائم بعدالة العالم ،فان أيمانهم هذا قد يساعد على التخفيض من شعورهم بالكرب والأضطهاد والظلم ،من خلال الأسباب المؤلمة التي يواجهونها في حياتهم الشخصية الذاتية بدلا من عزوهم الى العالم الخارجي ،مما يساعد على التخفيف من الشعور بالظلم والقسوة عليهم ،وفي المقابل فأن الأفراد الذين لديهم أيمان ضعيف بالأعتقاد القائم بعدالة العالم ،قد يترك الأفراد عرضة للتفكير الأضطهادي والشعور بالحيف والضيق (الهيتي ،2018،ص3).

ويعتقد العالم ليرنر (lerner،1977) ،أن الناس عموما بحاجة الى الأعتقاد القائم بعدالة العالم بأن عالمهم هو عالم عادل بالضرورة ،حيث يحصل فيه كل شخص على مايستحقه وهو نظام محدد من المعتقدات حول العالم الذي نعيش فيه يرضي على الأقل حاجتين من حاجات البشرية الهامة وهي الحاجة الى عالم ثابت ومستقر ويمكن التنبؤ به والحاجة الى عالم خير وأيجابي يلو من مظاهر الأضطهاد والظلم والتعسف، ويرى ان الناس بحاجة الى أن يعتقدوا أن العالم هو المكان الوحيد الذي يحصل فيه الأفراد على ماهم يستحقونه ،وأم الحاجة الى الأيمان بعدالة العالم تعكس الكيفية التي يستجيب بها الناس للعدالة أو الظلم في هذا العالم فهم يستمدون الراحة من التفكير في أنهم يعيشون في عالم يتسم بالعدالة والأنصاف (lerner,1977, p:2-50) .

وقد أوضحت دراسات على وجود أدلة تشير الى تأثير معتقدات العالم العادل في الصحة النفسية للأنسان ،وفي دراسة ريتر وآخرون (1990) ،التي أجريت على على عينة من الأيرلنديين أظهرت الى أن الأيرلنديين كانت نسبة أعتقادهم بعدالة العالم عالية كانوا أقل أكتئابا مقارنة بالأيرلنديين الذين نسبة أعتقادهم بعدالة العالم واطئة .(ritter,1990,p235)

وتشير البحوث والدراسات في التربية وعلم النفس وعلم النفس الأجتماعي وعلم نفس الشخصية ، (rubin &peplau 1973) ،الى أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يرتبط أرتباطا سالبا بدرجة أنخراط الناس في النشاطات السياسية والأجتماعية ،وأرتاطا موجبا بالتدين بفاعلية الله وقدرته على أداء دور مؤثر في حياة الأنسان ، ،أظهرت دراستان أخريان أن الأعتقاد القائم بعدالة يرتبط بالأتجاهات السياسية ،أذ يشجع الأفراد على قبول المؤسسات الأجتماعية القائمة ، وخلصت دراسة (mekinney,1975) ،الى أن ذوي الأعتقاد القائم بعدالة العالم له علاقة أرتباطية يت مسكون بقوة بالقيم التقليدية السائدة في مجتمعهم ،وأفادت دراسة (zuekerman&gerbasi ,1977) أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يرتبط أرتباطا موجبا بكل من التسلطية والجمود النفسي وعدم تحمل الغموض ، وأشارت دراسة (connors&heaven ,1987)، ايضا أرتباطه الموجب بالأتجاهات التسلطية وبالنزعة للأنصياع للسلطة،أشارت نفس الدراسة في هذا السياق الى وجود علاقة بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم والتفكير العقلاني ،وتوصلت دراسة (mohiyeddini&montada ,1998) الى أشتقاق مفهوم فاعلية الذات لتعزيز العدالة في العالم بوصفه متغيرا يتوسط هذين المفهومين ،بمعنى أن أرتباطأرتفاع الأعتقاد القائم بعدالة العالم بالنزعة لتوجيه اللوم الى ضحايا الظلم الأجتماعي ،ويمكن تعليله على أساس أعتقاد الأفراد بأنخفاض فاعليتهم الذاتية لتعزيز العدالة في العالم ،وفي المقابل توصلت بعض الدراسات الى نتائج معاكسة ،أذ أشارت دراسة (zuekerman ,1975)، الى أن الذين يصفون بأعتقادهم القائم بعدالة العالم يتصرفون بطريقة أيثارية من خلال تقديمهم للمساعدة نحو الآخرين ولو على حساب أنفسهم ،وأظهرت دراسة (drout,1987) ، أن ذوي الأعتقاد القائم بعدالة العالم قدموا مساعدة أكبر للنساء اللاتي يتعرضن للضرب ،من ذوي الأعتقاد الضعيف بعدالته ،وتتفق هذه النتائج مع ما أشار أليه (lerner,1974)، من أن المفحوصين عنما يمنحون فرصة لتعويض الضحية وتخفيف آلامها ،فأنهم غالبا

مايختارون هذه الفرصة ، وأسهم مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم في تفسير بعض النتائج غير المتوقعة التي رافقت بعض تطبيقات مقاييس التحكم ، ففي البداية أظهرت العديد من الدراسات الوجود علاقة أرتباطية موجبة بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم ومركز التحكم الداخلي ،على أساس أن الأعتقاد ينبثق من رغبة الناس بالأعتقاد أن بنقدورهم التحكم بتعزيزاتهم ،وفي ميدان الصحة النفسية والتعامل مع الضغوط في الحياة ، ،وأستنتجت دراسة (kaplowitz,1979)الى أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يجعل الناس يتوقعون أن الأحداث الأيجابية في حياتهم تنجم عن أفعالهم الأخلاقية طوال فترة حياتهم ،وأشارت دراسة (ellard&lerner,1983) الى ان ذوي الأعتقاد القوي بعدالة العالم عمموا تفاؤلهم الحالي الى المستقبل للمحافظة على أعتقادهم بالعدالة " المتأصلة" في العالم ،أما ذوي الأعتقاد الضعيف بعدالة العالم ،غبروا عن توقعهم بأن المظالم الحالية سيتم تعويضها مستقبلا كاشفين بذلك عن أعتقادهم بالعدالة النهائية ،وتشير النتائج أن كلا المجوعتين قد عبرت عن أسلوب دفاعي لحماية أعتقادهم القائم بعدالة العالم ،وكشفت دراسة (hafer&olson,1989)، عن أن ذوي الأعتقاد القائم بعدالة العالم لهم دافعية أكبر لأدراك حرمانهم الشخصي على أنه أمر منصف ،وبالتالي فأنهم يعبرون عن أستياء أقل مقارنة بذوي الأعتقاد الضعيف بعدالة العالم ، ،بينما توصلت دراسة (Calhoun&tedeschi,1998)، الى أن العالم أقل عدلا في نظر جيل الشباب مما عليه في نظر جيل المسنين ،وأنه أكثر عشوائية في نظر الشباب مما هو عليه لدى متوسطي العمر ،وعن دروالمكانة الأجتماعية الأقتصادية ،فقد أشارت دراسة (furnham,1993)، الى أن المالكين للثروة والقوة لهم أعتقاد قوي بعدالة العالم ،فيما يعتقدالفاقدون لها بظلم العالم لهم ، كما لم تتفق الدراسات (حول طبيعة العلاقة بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم ومتغير الجنس ،أذ أشارت (whatley,1993)،هذه الدراسة

الى تفوق الذكور على الأناث في هذا الأعتقاد،بينما توصلت دراسة (shorkey,1980)، الى عدم وجود فروق بين الجنسين (نظمي ،2001،ص20-28).

وأشارت دراسة سمث وكرين (1984)،الى وجود علاقة أرتباطية موجبة بين الأعتقاد بعدالة العالم والدخل الشخصي (الهيتي ،2018،ص49).

(أن الجدوى من دراسة هذا المفهوم "الأعتقاد القائم بعدالة العالم "أنما تتأتى من كونه معبرا قويا عن التوق البشري للعدالة من جهة ،ولأنه أساس قوي في نظر الباحثيين الذين وضفوه لتفسير تكرار ظواهر لوم ضحايا الظلم للأباء من جهة آخرى ،وفي الوقت نفسه فلهذا الأعتقاد وظيفة تكيفية ،أذ أن الناس يحتاجون للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل ليمارسوا حياتهم اليومية بشعور من الأمن والثقة والأمل والطمأنينة والراحة النفسية التي تشعرهم بالأيمان بالمستقبل القريب).

ويتضح أهمية مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم في البحوث والدراسات التي أجريت منذ أكثر من (40) عاما والتي تم من خلالها تحديد ثلاث وظائف مهمة لمعتقدات العالم العادل ، حيث تشير الوظيفة الى الى أجبار الأفراد على التصرف بعدالة متناهية ،فالأفراد المؤمنون بالأعتقاد القائم بعدالة العالم متحمسون لتحقيق أهدافهم الشخصية بالأساليب العادلة من خلال العمل والسلوك بشكل عادل ،فهم يحترمون أمورهم الشخصية مما يمنحهم أمكانية الحصول على المكافأة العادلة عن سلوكهم الشخصي ،والوظيفة الثانية تشير الى أن معتقدات العالم العادل توفر الثقة بالمستقبل وبالآخرين ،وهذا له عواقب تكيفية كثيرة ، لأنه يعطي الأفراد الثقة في الأستمرار في الأهداف طويلة المدى وكذلك الثقة في الآخرين، وبأنهم سوف يعاملون بعدالة تامة ،أما الوظيفة الثالثة هي أن معتقدات العالم العادل توفر أطارا مرجعيا يساعد الأفراد على تفسير حياتهم بطريقة ذات معنى عن طريق أستعادة أعتقادهم بأن عالمهم هو عادل بالضرورة فعلا ،وسوءا كان الأعتقاد القائم بعدالة العالم على المستوى الشخصي والنفسي المتمثل بتقليل الظلم أو على المستوى السلوكي المتمثل

بتعويض المظلومين ،فأنه يعد ميكانزم دفاعي لأشعوري يسهم في الرفاهية الشخصية وتحسين من الصحة النفسية والعقلية للأفراد ،أذ اشارت دراسة ميرون وجماعته (miron, 1977) ، الى أن العلاقة بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم ومستوى الثقة في الآخرين الذ يعد أحدى مجالات التفكير الأضطهادي ،حيث توصلت الدراسة الى أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالي من الأيمان في عدالة العالم كانوا أقل أثارة للشك فيما يتعلق في الخداع في المواقف الأجتماعية والنفسية وأقل أثارة للشك فيما يتعلق بأطلاق الوعود من قبل الآخرين وأقل أثارة للشك فيما يتعلق بمواقف الحكومة في العديد من القضايا العامة ، وقد أظهرت كذلك النتائج بشكل عام أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم مرتبط بمستوى عال من الرقابة الداخلية ومرتبط بالمواقف الأكثر ثقة ، وقد أشارت هيلاند ودون (hyland&dunn,1987) الى أن الأفراد الذين لديهم درجات عالية على مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم هو الأكثر أحتمالا لردة الفعل على المواقف الغير عادلة والتي تبين مدى الحاجة الى الأيمان بعدالة العالم (نظمي ،2001، ص7-9).

وبناءً على ما تقدم تبرز أهمية الدراسة الحالية على حد علم الباحث كونه المحاولة الأولى من نوعها على مستوى العراق والوطن العربي وهي تعد الدراسة الوصفية الأرتباطية التي تربط هذه المتغيرات الثلاثة مع بعضها البعض وفقا للمقاييس التي بناها الباحث وأن أغلب الدراسات التي أجريت كانت بالمنهج التجريبي ،أو أخذ متغير واحد وربطه بمتغيرات بعيدة عن الدراسة الحالية ، بالأضافة الى كونها على فئة التدريسيين والتدريسيات في الجامعة حيث تعرضت هذه الفئة الى الكثير من المعاناة والظلم والأضطهاد والقسوة والعنف النفسي والجسدي وسوء المعاملة من قبل المجتمع مما غرس في أنفسهم اليأس والأحباط وأنعدام الأمن وسلب الحقوق مما قد يؤدي الى تغيير في أنماط تفكيرهم ،مما قد يؤدي الى تغيير أفكارهم وتبنيهم أفكارا أضطهادية لمواجهة هذه التحديات التي تسلب منهم حقوقهم المشروعة ، وبهذا تنبثق متغيرات الدراسة الحالية من مفاهيم التضامن

المجتمعي بحيث تستطيع المؤسسات العامة والخاصة تقديم الحلول لكثير من المشكلات المجتمعية ،ومن خلال الإمكانات المالية والفنية والبشرية التي تمتلكها هذه المؤسسات والتي تقع تحت سيطرتها، وتكمن أهمية الدراسة الحالية بندرة الدراسات التي تناولت مفهوم الاعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات طيف التوحد ، ،لذا تكمن أهمية الدراسة الحالية (النظرية والتطبيقية).

الأهمية النظرية :

- إنَّ البحث الحالي قد تناول شريحة مهمة في المجتمع إذ تمثلت بمعلمات اطفال طيف التوحد.
- لم يتمكن الباحث من التوصل إلى دراسة سابقة تناولت متغير البحث الحالي لدى معلمات اطفال طيف التوحد على حد علم الباحث المتواضع.

الأهمية التطبيقية :

- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياس (الأعتقاد القائم بعدالة العالم) لدى معلمات اطفال طيف التوحد، و يمكن الإفادة منه في دراسات وبحوث أخرى تفيد مراكز ومعاهد اطفال طيف التوحد .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية- بمعلمات اطفال طيف التوحد للعام الدراسي (2019-2020) – مدينة بغداد.

تحديد المصطلحات:

أولا :. **الأعتقاد القائم بعدالة العالم : belief in a just world عرفه كلا من .**

1- (روبن وبيبلور ، 1975): أعتقاد الفرد بأن مصيره مرتبط بشكل وثيق بما يستحق ((rubin,pepalay,1975,p:65).

2- (lerner,miher,1978) للأفراد حاجة للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على مايستحقونه (lerner,miher,1978,p:1030) (نظمي، 2001، ص33).

3- **التعريف النظري** : فقد أعتمد الباحث على تعريف(lerner,miher,1978)،للأعتقاد القائم بعدالة العالم تعريفا نظريا.

4- **التعريف الإجرائي للأعتقاد القائم بعدالة العالم** : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (التدريسي) على فقرات مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم والذي أعده الباحث لهذا الغرض .

ثانيا: طيف التوحد : تعريف الجمعية الامريكية للأطباء ومنظمة الصحة العالمية (1994): بانه اعاقة شديدة تشمل نواحي نمائية متعددة وتتضمن مجموعة من ثلاثة اعراض اساسية وهي (القصور في التواصل المتبادل اللفظي وغير اللفظي واظهار السلوكيات النمطية ومحدودية النشاطات والاهتمامات على ان تظهر هذه الاعراض قبل سن 3سنوات).

الفـصل الثاني

- **مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم :**

أرتبط هذا المصطلح بصاحب الدراسات التجريبية الرائدة (lerner)،والتي لخصها في كتابه " الأعتقاد القائم بعدالة العالم ،ومع ذلك توجد مصطلحات عديدة أستخدمت بالترادف لوصف العمليات المعرفية التي يتضمنها الأعتقاد ومنها (دافع العدالة)، و(الأنتقاص من الضحية)، و(العزو الدفاعي)، ويسمح مصطلح الأعتقاد القائم بعدالة العالم بتقديم أوجه مختلفة له عبر التغيرات داخل الفرد وبين الأفراد وعلى النحو الآتي :

1- يمكن أن يكون معنى مركزا تتباين وجهات نظر الأفراد حوله من خلال تعبيرهم عن درجة أعتقادهم بالعدالة المدركة في عالمهم .
2- يمكن أن يكون معبرا عن جزء من العالم الشخصي في الأسرة أو المجتمع .
3- يمكن أن يتناول مظاهر مختلفة للعالم مثلا " العلاقات الحميمة "،" الساحة السياسية"، " السوق"،" الأنظمة القضائية.
4- يمكن لمهفوم العدالة أن يتضمن الأستحقاق ،له وجوه عدة منها "الحاجة ، أو التكافؤ أو غيرها .
5- يمكن للمدة الزمنية التي يتضمنها هذا الأعتقاد أن تتغاير أيضا ،فالعالم يمكن تقويمه في ظل الحالة الراهنة أو عبر المدى البعيد ، بمعنى أن المظالم الحالية يمكن أن يعتقد بسوف تصحح أو تعوض في المستقبل ،وهذا ما يطلق عليه "الأعتقاد القائم بعدالة العالم (نظمي ،2001،ص61).
6- ويعد الأعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم أكتسابها من عملية التنشئة الأجتماعية ،فالأفراد الذين يواجهون ظلما ما سيكونون مدفوعين لأستعادة العدالة ،أما بمساعدة الضحية أو بقناع أنفسهم بأن الضحية تستحق مصيرها ،وقد أكد (lerner,1975)، على أن الألمام بالطريقة التي ترتبط

بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية هو الأساس في فهم نشوء الأعتقاد القائم بعدالة العالم (lerner,1975,p:5-7).

العدالة في بعض المنظورات النفسية :

يركز علم النفس في الأجابة على بعضالسئلة الجوهرية مثلا كيف يتكون المفهوم النسبي للعدالة في فكر الأنسان ،أو كيف يتكون الشعور بالعدالة أو الظلم لديه ،وماهي العناصر المعرفية والأنفعالية والسلوكية لمفهوم العدالة وماالعلاقة بينهما وماهي الوظيفة النفسية للعدالة ،وهل ينظر الناس الى عالمهم بوصفه عادلا أم ظالما ،وما مقدار الحقيقة أو الوهم في هذا الأعتقاد القائم في ذدهن الفرد ،وقد حاولت أغلب المنظروات النفسية الرئيسة الأجابة عن هذه التساؤلات جزئيا أم كليا ،ومن خلال :

- **منظور التحليل النفسي** : والذي أعتمد في تحليله لعلاقة الفرد بالحضارة ،حيث يقر فرويد (1939)، بضرورة العدالة بوصفها مطلبا أجتماعيا حتميا للحد من عدوانية الفرد ،أي عندما يقف سلطان الجماهة بوصفه ((حقا)) موقف المعارضة تجاه سلطان الفرد الموصوف بالقوة الغشمة ،وبحلول السلطان الجمعي محل القوة الفردية تخطو الحضارة خطوة حاسمة الى الأمام ،وهكذا يتكون المطلب الحضاري وهو مطلب ((العدل)) ،أي الأطمئنا الى أن النظام الشري الذي تم أقرار لن ينتهك أبدا لصالح فرد ، أما على المستوى التحليل النفسي للفرد ،فيرى أن شعور الطفل بالعدالة هو تكوين عكسي ضد حسده لبقية الأطفال الذين يشاركونه حب الوالدين ورعايتهم ،ويضيف أيضا ((تعني العدالة الأجتماعية أن نحرم أنفسنا من أشياء كثيرة يعيش الآخرون بدونها أيضا أو أنهم غير قادرين على التماسها ،ويعد هنا مطلب المساواة هذا لب الضمير الأجتماعي والشعور بالواجب ،أما هورني فقد ترى أن البيئة الغير عادلة هي سببا مباشرا في العصاب ، وعندما تصبح البيئة مفزعة للطفل ،فيشعر بعدم أمكانية الأعتماد عليها وبكذبها وبظلمها وقسوتها .
- **المنظور السلوكي :**

حاول سكنر أن يفسر مفهوم العدالة بمصطلحات الثواب والعقاب ،فقد عدها الأستخدام القضائي للثوابات والعقابات ،وان أنماط التعزيز في المجتمع يمكن معالجتها ببراعة لخلق الشعور بالعدالة لدى الفرد ،،والنصيحة القائلة ((ينبغي أن لا تسرق)) يمكن ترجمتها الى ((أذا كنت تميل الى تحاشي العقاب ’فأنه ينبغي عليك أن تمتنع عن السرقة))، وهكذا فأن موضوع الأنصاف أو العدالة ليس سوى قضية حسن أقتصاد وتدبير .

- **منظور التعلم الأجتماعي :**

تهتم نظريات التعلم الأجتماعي بتعلم العمليات المعقدة ،وبضمنها أكتساب الخصائص الشخصية والسلوك الأجتماعي من خلال التعزيز أو النمذجة أ، المحاكاة ،فأن تكوين مفاهيم العدالة قد جرى أهماله عموما ،فالأستجابات العادلة تفسر في الغالب على أنها نتائج لمكافآت سابقة أو للأستحسان للبحث عن مكافأة

- **منظور التبادل الأجتماعي :**

يقوم هذا المنظور في أساسه على نظريات التعلم ،وقد يفسر السلوك الأجتماعي بمصطلحات التعزيز الذي يتبادله الناس فيما بينهم ،وقد أشتقالأنموذج الرئيس للعدالة في نظرية الأنصاف من مفهوم "العدالة التوزيعية "

- **منظور الأتساق المعرفي :** تستند نظريات الأتساق المعرفي الى أفتراض عام فحواه أن العناصر المعرفية غير المتسقة فيما بينها تولد حالة نفسية غير سارة تؤدي الى سلوكيات يراد بها تحقيق الأتساق ذي الأثر النفسي السار ،وان نزعة الناس هذه للجمع بين الخير والشر والشر والتعاسة في أدراكهم للعدالة بوصفها نزعة معرفية لتحقيق التوازن بين الواقع ومايجب أن يكون عليه هذا الواقع .

- **منظور التطور المعرفي** :ينسب هذا المنظور الى كل من ,(piaget,Kohlberg)،العدالة من وجهة نظر هم هي الأنصاف ،أذ أن جميع أشكال العدالة يمكن أن تتطابق من وجهة نظرهم مع معادلتهم في الأنصاف ،وقد تعرضت

نظرية الأنصاف الى أنتقادات مهمة بسبب أن أصحابها أفترضوا أن الأنصاف مفهوم شامل للعدالة (نظمي ،2001،ص52-59).

- **وقد اعتمد الباحث على نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم (لينر ،1998)**، حيث نشأ هذا المفهوم على يد العالم الأمريكي (lerner ,r1998)، أواسط القرن العشرين وقد أولى أهتماما لوظيفتي "الدافعية "،"الأتساق المعرفي"،الكامنتين في ديناميات هذا الأعتقاد،ويمكن تلخيص مضمون هذه النظرية "أن الناس ومن أجل حماية أنفسهم وأمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم ، يستطعون فيه الحصول على مايستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وقد نظر الى مسار التطور الأخلاقي لدى الطفل بوصفه تقدما تدريجيا من شعور مطلق ومتصلب بالعدالة الى الشعور بالأنصاف ،وقد أستمد نظريته هذه من خلال مقابلاته مع الأطفال ،وحاول توظيف كل ماسبق ذكره من جذور مكونة للأعتقاد القائم بعدالة العالم في مفوم واحد ذو وظيفة دافعية ،وبدأ بصياغة نظريته وفقا لكيفية تطور فكرة الأستحقاق في أذهان الناس بقوله أنهم يكونون توقعاتهم وينخرطنشاطات واسعة ويقومون مخرجاتهم الشخصية ومخرجات الأخرين ونليس على أساس رغباتهم ،ولكن على أساس ما تخوله حضارتهم للفرد من حق الحصول على مخرجات معينة ،ويؤكد على ضرورة الألمام بالطريقة التي ترتبط بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية لفهم الكيفية التي يتوصل بها الناس للأعتقاد بالأشياء من حولنا ،وقد طور(lerner,1998)، نظريته بأن عد مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم نظام أعتقادات ثنائي الأنموذج "الأول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الأنفعالية "،" والثاني " يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

وفيما يلي أهم مضامين نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

–التصنيف الأكاديمي للنظرية : وهي نظرية تكاملية في علم النفس الأجتماعي ،نشأت في منتصف القرن العشرين ،لتفسير سلوك الأفراد في مواقف العدالة والظلم على أساس دافعي ،ويمكن عدها نظرية في "العزو" أيضا

– يشتق مصطلح الأعتقاد القائم بعدالة العالم للتعبير عنمجالات مختلفة في الحياة الأجتماعية العامة،ويمكن أن يتسع ليشمل مواقف العدالة الآني منها والمستقبلي ،كما يمكن لكلمة العدالة هنا أن تشمل أو تتضمن عدة أنواع من الأستحقاق أو العدالة ومنها (عدالة الحاجات – عدالة التكافؤ– عدالة الأنصاف – عدالة القانون)حسب تفضيل الفرد لنوع العدالة التي يعتقد بها .

–الجذورالنظرية للأعتقاد القائم بعدالة العالم ،تعد النظرية أطارا تكامليا لمفاهيم نفسية ومنها التطور المعرفي للعدالة لدى (piaget)، ومفاهيم التعلم الأجتماعي ومفاهيم التساق المعرفي ومفهوم تأجيل الأشباع ل (mischel)، ومفهوم ماقبل الشعور (freud).

– البنيان المفاهيمي للنظرية ، أن للأفراد حاجة للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه ،وبدون هذا الأعتقاد يصبح من الصعب عليهم أن يلزموا أنفسهم بمتابعة الأهداف بعيدة المدى ،فهو أحد أسس شعورهم بالأمن النفسي ،فالناس يريدون أن يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ،ولذلك يلجؤون الى تفسير الأحداث (عزوأسبابها)كي تتطابق مع أعتقادهم هذا .

– دينامية نشوء الأعتقاد القائم بعدالة العالم من خلال تطور فكرة الأستحقاق لدى الناس ليس على أساس رغباتهم ولكن على أساس ماتخوله حضاراتهم للفرد من حق الحصول على مخرجات معينة .

–يوجد أسلوبان للتعامل مع الظلم كستراتيجيات عقلانية وفق هذه النظرية ، أولا كمنع حدوث الظلم أو تعويضه أو بقبول الفرد بمحدودية قدراته ،أو من خلال تكتيكات غير عقلانية (دفاعات نفسية)،كالأنكار أو الأنسحاب أو أعادة تفسير الحدث بأسباغ العدالة على الظلم أو الأعتقاد بتحقيق العدالة مستقبلا (العدالة النهائية).

-يكون النظام العقلي للأعتقاد القائم بعدالة العالم ، ويرتبط بالأستجابات وفق نظام ثنائي الأنموذج وهما :

أ- أنموذج خبراتي ماقبل الشعور يعمل طبقا لقواعد معرفية بدائية ويرتبط بالأستجابات الأنفعالية وينشط عندما يحاول الأفرادأن يقللوا من المظالم المثيرة للقلق لديهم .

ب- أنموذج عقلاني شعوري ويتألف من قواعد عقلانية للأحكام الأخلاقية قائمة شعوريا على التقاليد السائدة (lerner,1998,p:258-263).

أن عزو العالم العادل في عالم غير عادل هوأحد أسباب العزو السببي ،أذ يتخذ هذا العزو في الكثير من االمواقف أيدلوجية العالم العادل الذي يفترض أن الناس يعتقدون في التواؤم والأنسجام بين مايقدمونه من أعمال ومايحصلون عليه من عوائد ،يعني ذلك أنهم يعيشون في عالم من العدالة، فقد تناول (tetlock&levi)، مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم بوصفه أسلوبا للعزو في دراسة شاملة لهما ،وقد تمكن من تحليله على أساس معرفي تارة آخرى ،فمن الناحية الدافعية يعد الأعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم أكتسابها في عملية التنشئة الأجتماعية ،فالأفراد يواجهون ظلما ما يكونون مدفوعين لأستعادة العدالة ،أما بمساعدة الضحية أ، بأقتناع أنفسهم بأن هذه الضحية تستحق مصيرها وعلى أساس هذا المنظور الدافعي أسهمت نظرية الأعتقاد القائم بعدالة العالم في تفسير أمرمين مهمين وهما :

1- نزعة ضحايا النكبات الى لوم أنفسهم على ما أصابهم بدلا من عزو ذلك الى عوامل تقع خارج سيطرتهم .

2- نزعة الأفراد الى عزو مسؤولية مايتعرض أليه البعض من حوادث أليمة الى هؤلاء الضحايا أنفسهم (lerner,1980,p59).

ومن النظريات النفسية التي تقترح تفسيرات لأعادة تفعيل العدالة واحدة من أكثر التفسيرات هي نظرية عدالة العالمالتي قدمها لينر من عام (1965-1998)،،وتعد هذه النظرية أطارا نظريا تكامليا لمفاهيم نفسية سابقة لها وهي تشكيل الخارطة الأساسية التي

أبتكرها (لينر)، من خلال مفهومه من الأعتقاد القائم بعدالة العالم ،هو مفهوم تكاملي وظفت فيه منظورات نفسية متباينة تمكن منها التطور المعرفي للعدالة ومفاهيم التعلم الأجتماعي ،وقد تمكن لينرمن خلالها أقامة الصلة النظرية فيما بينها ،مانحا نظريته الأساسية تماسكا بنائيا ، وتتلخص هذه النظرية (بأن الناس من أجل حماية أمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل ،يحتاجون الى الأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة فيه الحصول على مايستحقونه)،وأن الأعتقاد بالعدالة هو أحد أسس شعور الناس بالأمن النفسي ،فالناس يريدون أن يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ليمارسوا حياتهم اليومية بشعور من الثقة والأمل والأيمان بالمستقبل ،لذلك يلجأؤون الى تفسير الأحداث (عزو أسبابها كي تتطابق مع أعتقادهم هذا ، فأما أن يقروا بالظلم في موقف معين ،فيعملون على أستعادة العدالة التي أنتهكت ،أما أن يقروا بعجزهم وبمحدودية قدراتهم بالرغم من أعتقادهم بالظلم ،وأما أن ينتظروا تحقق العدالة مستقبلا،وقد حدد لينر نوعينمن الأساليب التي يوظفها الناس لكي يوائمو ابين حاجاتهم للأعتقاد القائم بعدالة العالم .(lerner,1980,p:21-22)

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني عرضا للدراسات السابقة، أذ أن الباحث بحدود ما متوافر لديه من أدبيات ومصادر لم يحصل على دراسات سابقة تناولت دراسة للعلاقة بين المتغيرات كافة .

اولأ: دراسات تتعلق بمفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

- **<u>دراسة (نظمي ،2001)</u>: الأعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة**'هدفت الدراسة التعرف على الأعتقاد بعدالة العالم لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة ،وايجاد العلاقة الأرتباطية بين الأعتقاد بعدالة العالم والثقة الأجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة ،

حيث أستخدمت الدراسة المتباط بيرسون ، الأختبار المنهج الوصفي الأرتباطي ، وأستخدمت معامل أرتباط بيرسون، ومعامل الأنحدار المتعدد ،وأظهرت نتائج الدراسة:

1- يعتقد الطلبة بعدالة عالمهم الشخصي .
2- يعتقد الطلبة بعشوائية عالم العلاقات المتبادلة .
3- يعتقد الطلبة بظلم العالم الأجتماعي .
4- لاتوجد علاقة أرتباطية بين عامل الأعتقاد بعدالة العالم الشخصي والمكانة الأجتماعية الأقتصادية .
5- توجد علاقة أرتباطية سالبة ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الشخصي والمكانة الاجتماعية .
6- توجد علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم والعلاقات المتبادلة .
7- لاتوجدعلاقة ارتباطية بين عامل العلاقات والمكانة الاجتماعية .
8- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية .
9- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية
10- لاتوجد علاقة ارتباطية بين عامل الاعتقاد بعدالة العالم الشخصي والجنس.
11- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين عامل الاعتقاد بظلم العالم الشخصي والجنس ،ولتحقيق أهداف البحث تم القيام بالأجراء ات السيكومترية في تطوير مقياس متعدد الأبعاد للأعتقاد بعدالة العالم مكون بصيغته النهائية من (26) فقرة ويتألف من ثلاثة مقاييس فرعية وهي مقياس الأعتقاد الشخصي والعلاقات المتبادلة والأجتماعي السياسي ، وبعد تطبيق أدرات البحث هذه على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (442) طالب وطالبة ،فقد توصل الى عدة نتائج منها ،أن العلاقة

الأرتباطية بين المكانة الأجتماعية والأقتصادية لطلبة الجامعة وعامل من عوامل العدالة والظلم التي تم أستخلاصها عامليا من المقاييس الفرعية الثلاثة للأعتقاد بعدالة العالم ،أما معدومة أو ضعيفة جدا ،وأن العلاقة الرتباطية بكل عامل من عوامل العدالة والظلم في المقاييس الفرعية الثلاثة للأعتقاد بعدالة العالم تراوحت بين الضعف الشديد والأعتدال ، وتوصل الباحث كذلك الى أن طلبة الجامعة مارس تحريفا دافعيا في تعبيرهم عن أعتقاداتهم بشأن العوالم الثلاثة بمعن هناك مقدار من الوهم بالعدالة يكتنف هذه الأعتقادالت الثلاثة على حد سواء ،وان غيان العدالة في رأيهم لايعني سيادة الظلم بالضرورة طبقا للتحليلات العاملية التي أجريت لأعتقاداتهم ويتناقض هذا الوعي بالظلم (نظمي ،2001،ص243).

- **دراسة كوريا ودالبرت، (corria&dalbert,2007):الأعتقاد القائم بعدالة العالم وأهتمامات العدالة والسعادة في المدارس البرتغالية** ،وقد هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الأرتباطية بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم واهتمامات العدالة والسعادة ،وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الأرتباطي ،وشملت عينة الدراسة طلبة المدارس الثانوية من الصف السابع الى الصف الثاني عشر ،واظهرت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة أرتباطية بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم وأهتمامات العدالة والسعادة ،وان معظم الطلاب كان لديهم رضا عن تحصيلهم الدراسي وحكم مدرسيهم وسلوك أقرانهم نحوهم فضلا عن رضاهم عن حياتهم عموما .(corria&dalbert,2007 ,p:35)
- **دراسة (الهيتي ،2018): فاعلية برنامج قائم على الأعتقاد بعدالة العالم في خفض مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات** ، وهدفت الدراسة الحالة التعرف على مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات ،والتعرف على فاعلية البرنامج القائم على لأعتقاد القائم بعدالة العالم في خفض مستوى التفكير الأضطهادي لدى النازحات، وقد أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وشملت عينة التحليل الأحصائي للدراسة

الحالية (200) نازحة تتراوح اعمارهن بين (25–40)، وتم تقسيم العينة البالغ عددها (100) الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ،وأعتمدت على مقياس التفكير الأضطهادي ومقياس الأعتقاد بعدالة العالم ،وقد أظهرت نتائد الدراسة لأتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الأختبار البعدي على مقياس التفكير الأضطهادي ،ولاتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الأختبار القبلي على مقياس التفكير الأضطهادي ،ولاتوجد فروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة علة مقياس التفكير الأضطهادي بعد تطبيق البرنامج،واستخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية معامل أرتباط بيرسون ،والأختبار التائي لعينتين ولعينة واحدة (الهيتي ،2018،ص9–12).

- **الإفادة من الدراسات السابقة :**

أن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو الحصول على معرفة واسعة ومفصلة ذات علاقة بمشكلة موضوع البحث ،ثم التعرف على ماأنجزه الآخرون ،ليستطيع الباحثان تطوير مشروع بحثهما ليسهم بدوره الى مدى أبعد في مجال المعرفة ،وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في كل مما يأي:

- الأستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف بحثه.
- تحديد حجم العينة للدراسة الحالية من خلال الأطلاع على حجم العينات في الدراسات السابقة . الإفادة من الإجراءات والأطلاع على المنهجية التي أتبعتها الدراسات السابقة في معرفة الأدوات التي تم أستخدامها ، والأستفادة منها في بناء أدواة البحث الحالي ، مقياس (الأعتقاد القائم بعدالة العالم) .
- الأفادة من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي .
- تفييد الباحثان ببعض المراجع والمصادر في البحث الحالي .

1- الأطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة .

2- الأفادة من الدراسة السابقة في مناقشة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وآجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في الدراسة والأجراءات مواصفاتها وطريقة أختيارها وتحديد الأداة وآجراءات القياس فضلا عن أعتماد الوسائل الأحصائية المناسبة التي أستعملت في تحليل ومعالجة و بيانات البحث الحالي ،وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث: approach of the research

من أجل تحقيق هدف البحث أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي ، وهو يعتبر من أكثر مناهج البحث العلمي أستعمالا وأكثرها أنتشارا ، وذلك عند دراسة أي ظاهرة لأبد أن تتوافر لدى الباحث أوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود ، 1990 :149) .

إجراءات الدراسة :

أن الأعتماد على الأجراءات المنهجية المتمثلة في تحديد مجتمع الدراسة وأختيار عينته وخطوات بناء المقياس الحالي فضلا عن أستعراض الوسائل الأحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة وعلى النحو التالي :

أولا: مجتمع الدراسة : population of the research

ويقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحثان الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة والملكاوي ،1992،ص192).

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات اطفال طيف التوحد للعام الدراسي (2019/ 2020)، لمراكز ومعاهد رعاية اطفال طيف التوحد، والبالغ عددهم (100) معلمة ، حيث تم أختيار تلك المراكز والمعاهد ،بالطريقة الطبقية العشوائية والتي تعد من المراكز والمعاهد المتواجدة في بغداد ، موزعين بالشكل التالي والجدول(1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

مجتمع البحث موزعين حسب المراكز والمعاهد في بغداد

ت	اسم المركز او المعهد لرعاية اطفال طيف التوحد	المحافظة	العدد
1	مركز بغداد الحكومي التخصصي للتوحد	بغداد – حي الجامعة	15
2	معهد النهال لرعاية التوحد	بغداد –الاعظمية	12
3	معهد النهرين لرعاية التوحد	بغداد –البنوك	14
4	معهد النور لرعاية التوحد	بغداد –شارع فلسطين	15
5	معهد نور الهدى	بغداد – القاهرة	12
6	معهد الملاك الصغير لرعاية التوحد والعوق العقلي	بغداد – زيونة	14
7	مركز بسمة امل لرعاية اطفال التوحد واضطراب التعلم	بغداد – الصليخ	18
المجموع			100

ثانيا: عينه الدراسة : the sample of the research

يقصد بعينة الدراسة : هي جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ويتم الاختيار بسبب صعوبات عملية واقتصادية (البياتي وأثناسيوس ،1977،ص135).

ولأبد من الأشارة هنا لأيوجد عدد محدد أو نسبة مئوية معينة يتم أختيارها من حجم المجتمع الأصلي يمكن تطبيقه على جميع الدراسات (دويدري ،2000،ص307).

وهناك بعض الأعتبارات التي يتم في ضوءها تحديد حجم العينة والتي تم أعتمادها في الدراسة الحالية ومنها :

وفي ضوء هذه الأعتبارات قد أختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي ،أذ تم أختيار عينة الدراسة من مجموع المراكز والمعاهدلاطفال طيف التوحد في بغداد وقد بلغ عددها (100) معلمة من مجتمع الدراسة الأصلي ،وتعد هذه العينة ممثلة للمجتمع الاصلي .

ثالثا : أدوات البحث : articles of the research

أداة البحث ، وهو الطريقة أو الوسيلة التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن ، 2008،ص 202) .

وتعرف أنستازيا (anastasi,1976) أداة القياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة السلوك (أبو جادو ،2003،ص398).

ولتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة لقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم، وبما أن البحث الحالي يهدف الى قياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد ،ولندرة توفر المقياس لمثل هذه العينة ، لذا تطلب الأمر الى بناء هذا المقياس يتوافر فيه الخصائص السيكومترية لتحقيق هدف البحث الحالي وهي :

اولاً : مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم:

لقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم تطلب توافر أداة تقيس هذا المتغير وبعد أطلاع الباحث على الأدبيات السابقة لم يجد الباحث بحدود ما توفر لديه من أدبيات سابقة أداة مناسبة لعينة البحث لقياس ،مما دعا الباحث لبناء مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم، وقد أعتمد الباحث الأجراءات الأتية في بناء المقياس .

صياغة فقرات المقياس:

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (21) فقرة وأُعتمد الباحث على خمسة بدائل للإجابة هي (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق أطلاقا)) وقد وضعت درجات للبدائل (1,2,3,4,5) للفقرات الإيجابية (5،4،3،2،1) للفقرات السلبية .

صلاحية فقرات المقياس .

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس **الأعتقاد القائم بعدالة العالم** وتحديد مفهوم المقياس ،قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية ، والمكون من (21) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، والبالغ عددهم (9) خبيرا ، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف الدراسة من حيث، مدى ملائمة تعليمات المقياس .

1. مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائل الأجابة .
2. تعديل أو حذف أو أضافة أي فقرة كما يرونها مناسبة .

وبعد جمع أراء المحكمين ومن خلال أستخدام مربع كاي لعينة واحدة (chi-sguare) تم التوصل الى الآتي :

- تعديل بعض الفقرات لجعلها أوضح على الفهم من قبل المحكمين.
- أستبقاء جميع الفقرات التي حصلت على أعلى قيمة أحصائية من قيمة مربع كاي (3,84).
- تم حذف وأستبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من قيمة مربع كاي الجدولية ، وأصبحت فقرات المقياس بشكلها النهائي (21) فقرة ،ملحق (1) يوضح ذلك ، وكانت نسبة أتفاق المحكمين على فقرات المقياس **(80%)** فما فوق وأصبح المقياس بصيغته النهائية(الجدول (3).

جدول (3)

نتائج أراء المحكمين على فقرات مقياس تحمل الأعتقاد القائم بعدالة العالم

رقم الفقرة	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21	21	9	%100	0	%0	21	3,84

قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (1) تساوي (3,84)

كما التزم الباحث بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي أقترحها بعض السادة المحكمين معرض المقياس على خبير لغوي ،لتكون بعد ذلك الفقرات جاهزة للتحليل الأحصائي.

عينه وضوح التعليمات والفقرات :

طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية مكونة من (15) معلمة، وقد بدأ الباحث بتعريف المعلمات بأن الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنه، وبعد الأنتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة في بداية ونهاية التطبيق ، فضلا عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن أستفسارات الأساتذة كافة، وتبين نتيجة هذه التجربة أن فقرات المقياس (تعليماته، فقراته ، طريقة الإجابة) كانت واضحة ومفهومة لدى جميع أفراد العينة ، وقد كان الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن المقياس (15) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

أـ القوة التمييزية للفقرات :

ويعّد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المكون من (100) معلمة ،لأننا من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية و خاصة المقاييس معيارية المرجع، إذ إنّها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (ebel,1972,p:399).

وقد تم أيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين أذ تم أستخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم أعتماد نسبة (27%) من أستمارات المجموعة العليا ونسبة (27%) من أستمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك،تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (54) أستمارة، وبعد أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين

Two Independent Samples t.test لإختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا ، وعدت قيمة الأختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ، يدل ذلك على أن جميع فقرات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم تتمتع بقدرة على التمييز بين المعلمات ممن يمتلكون مستوى عالي من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) معاملات التمييز لفقرات مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم.

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	2,973	1,233	4,933	12	العليا	4,074	0,839	2,840
	الدنيا	3,148	1,221			الدنيا	3,796	0,806	
2	العليا	3,143	0,783	6,212	13	العليا	2,870	0,986	4,944
	الدنيا	4,204	1,782،			الدنيا	2,223	0,763	
3	العليا	5,203	0,782	8,085	14	العليا	4,416	0,698	5,320
	الدنيا	5,158	1,122			الدنيا	2,213	0,877	
4	العليا	4,241	1,028	3,728	15	العليا	3,888	0,846	4,310
	الدنيا	2,644	0,191،			الدنيا	3,184	1,086	
5	العليا	2,463	1,084	8,555	16	العليا	4,094	0,962	5,415
	الدنيا	4,849	0,879			الدنيا	3,354	1,117	
6	العليا	3,990	1,054	9,123	17	العليا	2,633	1,163	4,740
	الدنيا	3,833	1,833،			الدنيا	2,009	0,742	
7	العليا	3,129	1,085	8,385	18	العليا	4,457	0,958	5,785
	الدنيا	1,934	0,901			الدنيا	3,465	1,163	
8	العليا	3,382	1,094	8,710	19	العليا	2,556	1,130	4,705
	الدنيا	4,925	1823،			الدنيا	1,977	0,881	
9	العليا	3,368	0,902	5,338	20	العليا	4,086	0,765	3,422
	الدنيا	3,984،	0,237،			الدنيا	3,768	0,913	
10	العليا	2,338	1,004	3,703	21	العليا	2,898	1,190	4,394
	الدنيا	1،944	0,942			الدنيا	2,171	0,965	
11	العليا	3,733	0,752	5,131					
	الدنيا	3,101	1,143						

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (52).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

قام الباحث بحساب معامل أرتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وعند مقارنة قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الأرتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (98) تبين جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس، وهي دلالة على إن فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس، وقد كانت النتائج كما مبينة الأعتقاد القائم على عدالة العالم في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معامل أرتباط الأعتقاد القائم بعدالة العالم علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,353	12	0,255
2	0,232	13	0,471
3	0,344	14	0,301
4	0,236	15	0,297
5	0,527	16	0,368
6	0,576	17	0,396
7	0,488	18	0,404
8	0,469	19	0,336
9	0,261	20	0,190
10	0,286	21	0,253
11	0,258	22	0,363

القيمة الحرجة الجدولية لمعامل الأرتباط عندمستوى (0,05) وبدرجة حرية (98) تساوي (0,098).

3. **الخصائص السايكومترية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم:**

أولاً : الصدق (Validity of the Scale) : قام الباحث بحساب الصدق بطريقتين هما

1- الصدق الظاهري(Face validity):

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس وذلك بعرضه على لجنة المحكمين الأعتقاد القائم بعدالة العالم والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحيتها في قياس وقد أتفقوا على قياس صلاحية فقرات الأعتقاد القائم بعدالة العالم الفقرات، وأجريت بعض التعديلات للمقياس بما يتلائم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس.

2- صدق البناء (Construction Validity):

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :

4. إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول رقم (4).
5. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ومؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة كما هو مبين في جدول (5).

ثانيا- ثبات المقياس : Scale Reliability :

ولحساب معامل ثبات مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم طريقتين هما :

أ- طريقة الأختبار وإعادة الاختبار : Test –Retest Method

تم أستخراج الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق المقياس على عينة أعادة الأختبار المكونة

من (15) معلمة ، وبعد مرور (15) يوما قام الباحث بالتطبيق الثاني ، وبعد الأنتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، وأحتسبت الدرجات، وقد أستعمل الباحث (معامل أرتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، فكان معامل الأرتباط (0,77) والذي يمثل معامل ثبات المقياس، وتشير النتيجة إلى إنّ معامل الثبات جيد يمكن الأعتماد عليه (الهاشمي ،1996،ص56).

ب- طريقة الأتساق الداخلي بأستعمال معامل إلفا- كرونباخ للأتساق الداخلي : (Alfa) Cronbach:

للتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات إفراد العينة التي بلغت (100) معلمة، أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,78) وهو معامل ثبات يمكن الأعتماد عليه لأغراض البحث الحالي .

6. المؤشرا ت الإحصائية الوصفية لمقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم :

عند أستخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات أستجابات عينة هذا الدراسة ، تبين إنّ درجات أفراد العينة في مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي (Distribution Normal)، وقد حصل الباحث على عدد من المؤشرات الأحصائية وكما هو مبين في الشكل(4) يوضح ذلك.

شكل (1)

توزيع درجات مقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم

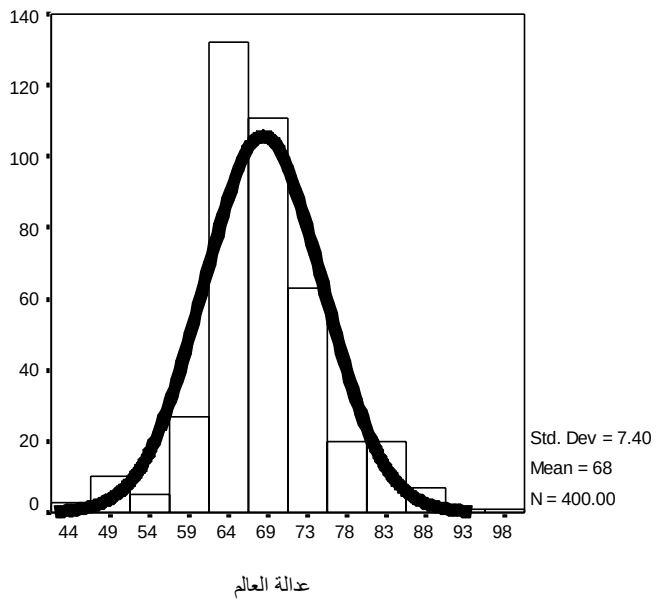

الجدول (6)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	400
الوسط الحسابي	67,945
الوسيط	67,000
المنوال	66,00
الأنحراف المعياري	7,403
الألتواء	0,262
التفرطح	0,013
المدى	54,00
أقل درجة	44,00
أعلى درجة	98.00

الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحث على الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) في المعالجات الأحصائية كلها سواء في أجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات الدراسة، في أستخراج النتائج ،وقد أستخدم الوسائل الأحصائية الآتي ذكرها :

1- معامل أرتباط بيرسون : (Pearson Correlation Coefficient): أستخدم في أيجاد الآتي:

7. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
8. معامل الثبات بطريقة أعادة الأختبار .

2- الأختبار التائي لعينه واحدة (T-test) : لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات عينه البحث من المعلمات للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم .

3- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test): لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياس الأعتقاد القائم على عدالة العالم .

4- معادلة (الفاكرونباخ) للاتساق الداخلي والتي أستخدمت للأستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي :

5- اختبار مربع كاي : أستخدم في حساب الصدق الظاهري للمقياس .

الفصل الرابــع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها بحسب هدفه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف .

الهدف الأول :التعرف على الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد. لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم والبالغ (65,955) درجة وبأنحراف معياري قدره (7,415)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (63) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم أستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الأختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (5,234) وهي ذات دلالة احصائية لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (99) ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الأعتقاد القائم بعدالة العالم	100	65,955	7,415	63	5,234	1,96	دالة إحصائية

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99).

و تشير هذه النتيجة أن معلمات المراكز والمعاهد لرعاية التوحد يتحلون بدرجة عالية من الأعتقاد بعدالة العالم ، وهذه النتيجة تتفق مع الأطار النظري الذي أعتمده الباحث، وهي نظرية (الأعتقاد القائم بعدالة العالم)، للمنظر الأمريكي (Melvin j.lerner,1998)، أذ يرى أن الاطفال ومن أجل حماية أنفسهم وأمنهم النفسي وقدرتهم على التخطيط للمستقبل يحتاجون للأعتقاد بأنهم يعيشون في عالم عادل بالضرورة بعيدا عن الظلم ، يستطعون فيه الحصول على مايستحقونه (lerner&montada,1998,p: 1).

وقد نظر الى مسار التطور الأخلاقي في مفهوم واحد ذو وظيفة دافعية، ويؤكد على ضرورة الألمام بالطريقة التي ترتبط بها العمليات المعرفية بالدافعية الفردية لفهم الكيفية التي يتوصل بها الناس للأعتقاد بالأشياء من حولنا ،وقد طور(lerner,1998)، نظريته وقد عد مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم نظام أعتقادات ثنائي الأنموذج "الأول شعوري وحدسي ويرتكز غالبا على التداعيات الأنفعالية "،" والثاني " يتضمن معالجة عقلانية عميقة وشعورية للمعلومات المتوافرة (lerner,1998,p:258).

وأن الأعتقاد القائم بعدالة العالم يشتق من مجالات مختلفة في الحياة الأجتماعية العامة، ويمكن أن يتسع ليشمل مواقف العدالة الآني منها والمستقبلي ،كما يرى أن العدالة تتضمن عدة أنواع من الأستحقاق أو العدالة ومنها (عدالة الحاجات – عدالة التكافؤ– عدالة الأنصاف – عدالة القانون)،حسب تفضيل الفرد لنوع العدالة التي يعتقد بها ،وأن معلمات اطفال طيف التوحد يعتقدون بأنهم يعيشون في عالم يحصل فيه الناس عموما على ما يستحقونه ،وبدون هذا الأعتقاد يصبح من الصعب عليهم أن يلزموا أنفسهم بمتابعة الأهداف بعيدة المدى ،فهو أحد أسس شعورهم بالأمن النفسي ،فمعلمات طيف التوحد يعتقدوا بأنهم يعيشون في عالم عادل ،ولذلك يلجؤون الى تفسير الأحداث وفقا (لعزو أسبابها) كي تتطابق مع أعتقادهم هذا ،وهذا ماأكدت عليه نظرية لينر والتي تؤكد أن الأعتقاد القائم بعدالة العالم حاجة ضرورية تكمن جذورها في الدوافع القوية التي يتم أكتسابها من عملية التنشئة الأجتماعية ،فالاطفال الذين يواجهون ظلما ماسيكونون مدفوعين لأستعادة العدالة ،وتشير هذه النتيجة الى أن عدالة العالم نظام أعتقادات ثنائي (شعوري وحدسي) ، ويرتكز على التداعيات الأنفعالية ،والثاني يتضمن معالجة (عقلانية وشعورية) للمعلومات المتوفرة ،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نظمي ،2001)، والتي أشارت في نتائجها الى أن الطلبة يعتقدون بعدالة عالمهم الشخصي ،وأتفقت أيضا مع دراسة (مايا وأنيليا ،2014)،والتي تشير الى أن الوظيفة التكيفية ومعتقدات العالم العادل يعمل كميكانزم مناعي يحسن الشخص الرفاهية والصحة النفسية لاطفال.

الأستناجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال تحليل البيانات و مناقشتها، يمكن أستنتاج ما يأتي:أن أفراد عينه البحث لديهم درجة عالية في الأعتقاد القائم بعدالة العالم .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

1- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومجلس بمحافظة بغداد تعزيز مفهوم الأعتقاد بعدالة العالم لدى معلمات اطفال طيف التوحد من خلال عقد الورش والندوات والمحاضرات والمؤتمرات.

2- على المراكز والمعاهد الخاصة برعاية اطفال طيف التوحد الأستفادة من مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم لفائدة المجتمع المذكور انفا.

المقترحات :

أستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :

1- أجراء دراسة أرتباطية بين الأعتقاد القائم بعدالة العالم ومتغيرات آخرى لمراكز ومعاهد طيف التوحد مثل (الثقة بالنفس – اليقظة الذهنية – أنماط الشخصية– الرضا عن الحياة– السعادة – الشعور بالتماسك – الامل نحو الحياة).

2- بناء برنامج تدريبي لتنمية مفهوم الأعتقاد القائم بعدالة العالم لدى معلمي اطفال طيف التوحد من اجل الاهتما بهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

References

1. Abo Jado, Abdulaziz (2003): **To be Happy**, Al-Maraf House, Egypt.
2. Al-Baldaoi, Abdulhameed Abdulmajeed (2004): **The Means of Scientific Research and Statistical Analysis (Planning a research, collecting and analyzing data manually by Using Spss)**. 1st ed., Al-Sharooq House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
3. Al-Bani, Abduljaber & Watnasbos, Zakaria Zaki, (1977): **Descriptive and Constructive Statistics within Education and Psychology**, Baghdad, The Worldly Culture Printing
4. Dawood, Aziz Hana & Al-Obadi, Nadam Hasham'(1990): Personality Psychology**,** Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad University
5. Dawood, Aziz Hana & Abdulrahamn, Anoor Hussain (1990): **Educational Research Curricula**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Hakma Printing House for Printing and Publishing, Baghdad University
6. Dawadi. Rajaa Waheed (2000): **Scientific Research: Its Theoretical Basics and Scientific Practices**, Damascus, Al-Fakar House
7. Dahar, Khadim Bateen (1978): **A Comparative Study of the Social Responsibility Among the Belonger and Non-belonger**

to the Youth Centers from the Young People, A Master's Thesis, College of Education, Baghdad University

8. Al-Lahabi, Zakaria Abded Ahmed & Osama, Abdulrahman Mahdi (2018): University Students' Positive Behaviour**,** Tikrit University Magazine, College of Education for Human Sciences, Volume (25) Number (11) p.538-565
9. Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, 1st ed. Al-Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
10. Nadmi, Faras Khmal (2001): **The Existing Belief of the Justice of the World and its Relation with Mutual Social Trust Among University Students**, Baghdad University, Arts Faculty, Psychology, Unpublished Master's Thesis
11. Naufal, Mohammed Bakar (2009): **Creativity, Its Concepts and Applications**, 1st ed., Amman, Di Bon House for Publishing and Distribution
12. Al-Hiti, Sabrain Ali (2018): **The Efficiency of the Program which Depends on the Existing Belief of the Justice of the World in Maintaining Persecutory Thinking for the Female Displaced**, Al-Anbar University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, Unpublished Master's Thesis
13. Abel,Robert (1972): Eesentials of Educational Measurement new jersey,-Englewood cliffs, frretice –Hall.

14. Lerner (1977):the **justice motive in some hypotheses as its origin and forms journal of personality,**45(1),1-52.
15. lerner& miller,d.t. (1978):**just world resrarch and attribution process**:look back and ahead.psychologieal bulletin ,85(5),1030-1051.
16. Lerner& Montada,L. (1998):**an overview :advances in belief in a just world – theory and methods** .in l.montada and m.j.lerner (eds).

ملحـق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس الأعتقاد القائم بعدالة العالم).

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. علي عودة محمد الحلفي	علم النفس العام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – مركز البحوث النفسية
2	أ.د. أديب محمد نادر	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الأنسانية– قسم العلوم التربوية والنفسية
3	أ.د.نبيل عبدالعزيز البدري	علم النفس التربوي	جامعة تكريت – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
4	أ.د. أنتصار كمال العاني	علم التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات .
5	ا. د. عدنان محمود المهداوي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
6	أ.د. هيثم أحمد علي الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية
7	أ.د. الطاف ياس خضر	علم النفس	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم رياض الأطفال
8	أ.م.د.ميسون حامد طاهر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات– قسم العلوم التربوية والنفسية
9	أ.د. الأء محمد رحيم	علم الأجتماع	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات.